أثر إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية على الربحية : دراسة تحليلية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية

The Impact of Working Capital Management and Operating Cash Flows on Profitability: An Analytical Study on the Jordanian Industrial Corporations.

إعداد الطالب : عماد حمود احمد النعيمات

الرقم الجامعي :201315028

<u>بإشراف</u>

الأستاذ الدكتور : جبرائيل جوزيف كحاله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

اب ــ ٢٠١٥

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا / ماجستير

قرار لجنة المناقشة

اجتمعت اللجنة المكلفة بمناقشة رسالة الماجستير للطالب : **عماد حمود احمد النعيمات** بتاريخ : ...٢٠١٥/٠٨/٠٢....وكانت مكونة من :

أ.د. جبرائيل جوزيف كحاله... مشرفاً رئيساً

د. لينا هاني وراد ... عضواً

د. محمود داود نصار ... عضواً

أ.د. خالد عبد الرحمن القطيني ... عضواً خارجياً

وبعد المداولة، توصلت اللجنة بالقرار التالي:

....

....

....

أعضاء اللجنة:

رئيس اللجنة: أ.د. جبرائيل جوزيف كحاله. التوقيع: ....

عضو : د. لينا هاني وراد. التوقيع: ....

عضو : د. محمود داود نصار التوقيع: ....

عضو خارجي : أ.د. خالد عبد الرحمن القطيني التوقيع: ....

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

(نموذج تفويض رقم /   )

أنا الطالب : عماد حمود أحمد النعيمات

أفوض جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الجهات أو الأشخاص عند الطلب.

التوقيع.................................

التاريخ : ....

Applied Science Private University

Authorization from

I …Emad Hmoud Ahmad AL-Naimat ………

Authorize the Applied Science Private University to supply copies of my thesis to libraries or establishments or individual on request

Signature: ………………………….

Date: / /

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11)

سورة المجادلة، آية11

الإهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح ؛ أبي

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف ؛ أمي

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء ؛ إخوتي

إلى من لم تفتهم لحظة عن تشجيعي ودعم طموحي ؛ أصدقائي

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع هذا راجياً من الله أن يمدّ بأعمارهم ليروا ثمرة جهدهم.

الشكّر

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي الأستاذ الدكتور جبرائيل كحاله الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألاً في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون لإتمام هذا البحث، ووفر لي الإجابة حول أي سؤال طرحته، أو معلومة إحتجتها.

قائمة الإختصارات

المحتوى	الرمز
Return on Equity	ROE
Average Storage Period	ASP
Operating Flow / Total Debt	OF/TD
Operating Flow / Liabilities Traded	OF/LT
Operating Flow / Total Assets	OF/TA
Current Ratio (CR)	CR
Average Collection Period	ACP

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية على الربحية : دراسة تحليلية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية

إعداد الطالب : عماد حمود احمد النعيمات

بإشراف الأستاذ الدكتور : جبرائيل كحاله

الملخص

هدفت الدراسة إلى بحث أثر كلا من إدارة رأس المال العامل وإدارة التدفقات النقدية في الربحية من خلال عينة من الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ضمن فترة دراسة امتدت بين عامي ٢٠٠٩,٢٠١٣.

ولقد اعتمد الباحث في دراسته على البيانات الثانوية التي استمدها من القوائم المالية المنشورة لعينة عشوائية البسيطة من الشركات المساهمة الصناعية الأردنية بلغ عددها ٤٠ شركة.

ومن أجل اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد، كما استخدم أسلوب تحليل الإنحدار الخطي البسيط لإختبار الفرضيات الفرعية.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية بين كلا من إدارة رأس المال العامل وإدارة التدفقات النقدية في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الاردنية موضع الدراسة.

ولقد نتج عن الدراسة مجموعة توصيات منها أهمية وضرورة مواصلة البحث في مختلف مجالات إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية وعلى أن تشمل هذه الدراسة قطاعات اقتصادية أخرى.

الكلمات الدلالية: راس المال العامل، التدفقات النقدية التشغيلية، الربحية.

س

الفصل الأول

<u>مقدمة الدراسة</u>

تمهيد

يعد رأس المال العامل مؤشراً ودليلاً على أداء الوحدة الإقتصادية، فعندما تزيد الموجودات المتداولة عن الإلتزامات المتداولة فهذا يدل على قدرة الشركة على تغطية جميع إلتزاماتها المتداولة من موجوداتها المتداولة، ويمثل هذا مؤشراً على كفاءة أداء الإدارة وصحة السياسات المتبعة في الوحدة الإقتصادية. وعندما تزيد الإلتزامات المتداولة عن الموجودات المتداولة، فهذا يؤشر على عجز في سيولة الوحدة الإقتصادية وعلى عدم قدرتها على الوفاء بإلتزاماتها من موجوداتها المتداولة. ولذلك تلجأ الوحدة الإقتصادية إلى سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل من موجوداتها غير المتداولة (طويلة الأجل)، وفي هذا دليل على خلل في سياسات الوحدة الإقتصادية وفي أداء إدارتها.

وعليه تشكل إدارة رأس المال العامل مكوناً مهماً وحاسماً في الأداء المالي للشركات، نظراً لتأثيرها الواضح والمباشر في ربحية هذه الشركات.

وبناءً على ما تقدم، فإن الإدارة الكفؤة لرأس المال العامل تتضمن تخطيط ورقابة الموجودات والمطلوبات المتداولة بالأسلوب أو الطريقة التي تخفف من مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات المالية القصيرة الأجل لتفادي المخاطر الائتمانية من جانب، وتجنب الاستثمارات الزائدة في الموجودات المتداولة من جانب آخر.

وتعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الختامية بعد كل من قائمة الدخل (بيان الأرباح والخسائر) وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية)، والتي أصبح إلزاماً على الشركات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها. وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي

هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للشركة في التحليل، وتأتي أهمية قائمة التدفقات في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقاً نقدياً داخلاً للشركة أو خارجاً منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف.

وتنقسم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية والتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، ويرتكز قرار المستثمرين والدائنين وباقي مستخدمي القوائم المالية على الجزء الأول من القائمة، (التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية) لما له من أهمية بالغة في توضيح أداء الوحدة الإقتصادية الفعلي وقدرتها على توليد النقد من أنشطتها المعتادة، ليتم تقيمها واتخاذ القرار بناء عليها، لذلك تم اعتمادها لتكون جزءاً من هذه الدراسة.

١-٢ مشكلة الدراسة

يتجسد معيار قياس كفاءة إدارة رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية في "دورة التحويل إلى النقدية" التي تتمثل في فترة التخزين والتحصيل، والتي تؤثر – بدورها – في تحسين الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية الأردنية وفي ربحيتها .

وتبعاً لذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في بيان أثر العلاقة المجتمعة لكل من رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية وكل مكون من مكوناتها في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية .

٣-١ أسئلة الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، يمكن صياغة التساؤلات التالية :

١- هل تؤثر إدارة رأس المال العامل في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الثلاثة التالية :

أ- هل تؤثر إدارة نسبة التداول في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

ب- هل يؤثر ارتفاع متوسط فترة التحصيل على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

ج- هل يؤثر ارتفاع متوسط فترة التخزين على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

٢- هل تؤثر إدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الثلاثة التالية :

أ- هل تؤثر زيادة "نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مجموع الأصول" في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

ب- هل تؤثر زيادة "نسبة تغطية إجمالي الديون" في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

ج- هل تؤثر زيادة "نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة" في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ؟

١-٤ أهمية الدراسة

يعتبر القطاع الصناعي من أهم القطاعات المكونة للإقتصاد الأردني إذ يساهم بحوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي بشكل مباشر، هذا بالإضافة إلى ارتباطه بالعديد من القطاعات الإقتصادية الأخرى. ويستوعب جزءاً من قوة العمل الأردنية، ويوفر فرص التأهيل والتدريب لها، الأمر الذي عمل على رفع كفاءتها الفنية وزيادة إنتاجيتها، وتقدر العمالة المشتغلة فيه حوالي (١٥%) من مجمل القوى العاملة، ويساهم في تغطية جزء من عجز الميزان التجاري عن طريق صادراته، التي تشكل جزءاً مهماً من إجمالي الصادرات حيث تقدر الصادرات الصناعية بحوالي (٩٠%) من مجمل الصادرات السلعية.(غرفة الصناعة الأردن، ٢٠١٥).

لذلك، تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أثر رأس المال العامل في الربحية، لما لهذه المكونات من أهمية بالغة في الشركات الصناعية، حيث "تصل نسبة رأس المال العامل فيها إلى ٤٠% من إجمالي الأصول".(الشواورة،٢٠١٢)

وأيضاً، تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أثر العلاقة بين إدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية وربحية الشركات الصناعية في ظل الظروف الإقتصادية والبيئية الأردنية، مما يتيح إمكانية المقارنة مع نتائج دراسات طبقت في بيئات مختلفة من حيث كفاءة السوق وحجم المعلومات والبيانات المتاحة للدارسين ونوعيتها في التقارير السنوية.

١-٥ أهداف الدراسة

بشكل عام، تسعى الشركات الصناعية إلى تعظيم ثروة أصحاب الشركة من خلال حسن إدارتها لمكونات رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية تستطيع زيادة فاعلية أدائها المالي، ومن ثم زيادة أرباحها.

وتبعاً لذلك، تهدف الدراسة إلى :

١- بيان أثر العلاقة المجتمعة لإدارة رأس المال العامل وصافي التدفقات النقدية التشغيلية في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

٢- بيان أثر إدارة رأس المال العامل وعلاقة كل مكون من مكوناته في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

٣- بيان أثر علاقة إدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

٦-١ نموذج الدراسة :

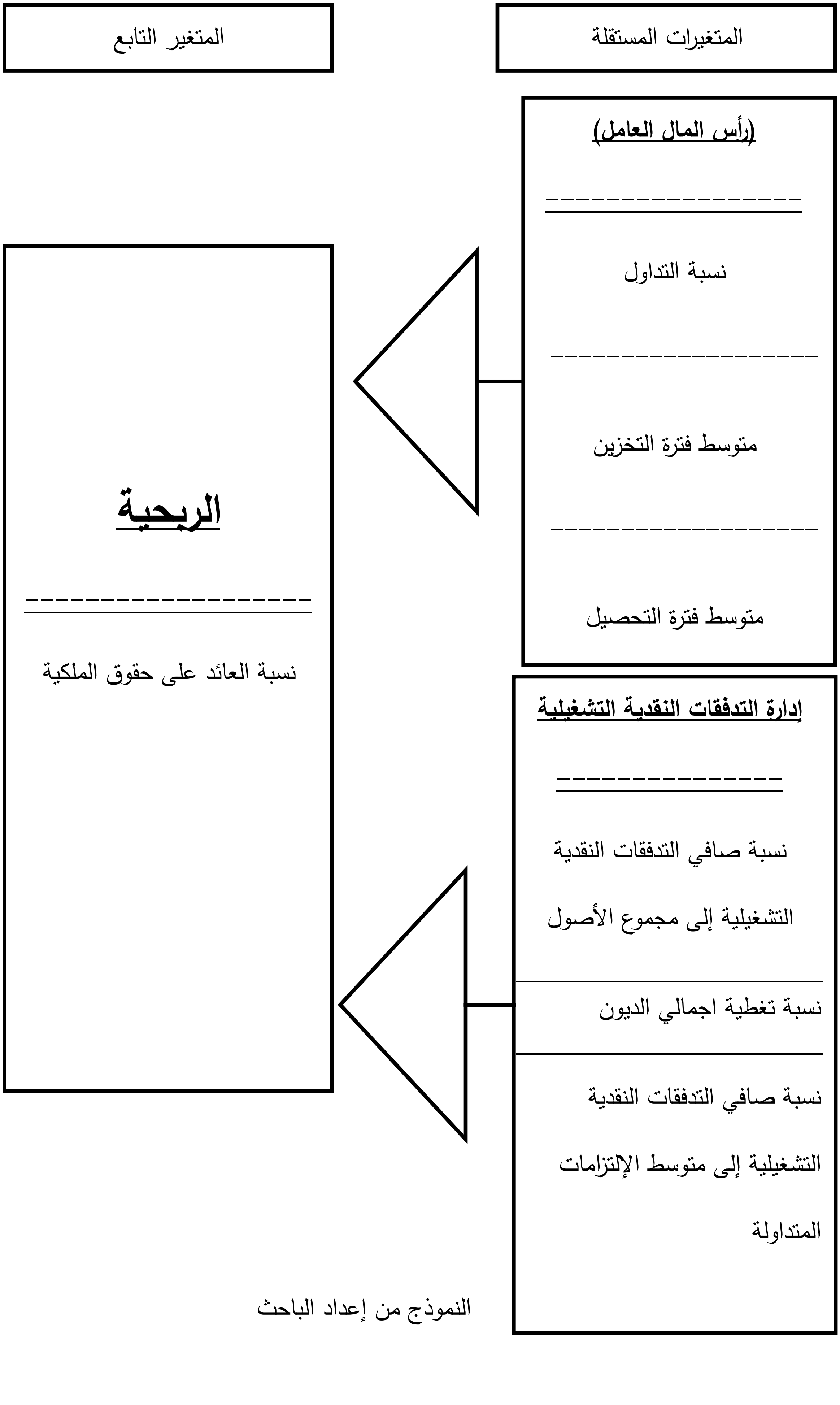
اعتماداً على مشكلة الدراسة وأهدافها ، فإن المتغيرات المستقلة للدراسة تتمثل في :

١- رأس المال العامل، والذي يمكن التعبير عنه بالنسب التالية : نسبة التداول، متوسط فترة التخزين ومتوسط فترة التحصيل.

٢- إدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية ويعبر عنها بالنسب التالية : "صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول"، "نسبة تغطية إجمالي الديون"و"نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة".

أما المتغير التابع فيتمثل بالربحية والتي يمكن التعبير عنها بنسبة العائد على حقوق الملكية.

هذا، ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع من خلال النموذج الآتي :



النموذج من إعداد الباحث

١-٧ فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على أثر االعلاقة بين إدارة كل من رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية في الأداء المالي ممثلاً بربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، فإنه يمكن صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى :

H01– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة كلاً من رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثانية :

H02 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ويتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي :

H021 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة التداول على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

H022 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) متوسط فترة التخزين على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

H023 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط فترة التحصيل على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثالثة :

H03 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ويتفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية :

H031 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

H032 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة تغطية إجمالي الديون على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

H033 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

٨-١ التعريفات الإجرائية

١- نسبة التداول (CR) Current Ratio

تعتبر نسبة التداول من أكثر النسب شيوعاً واستخداماً، حيث تعطي مؤشراً على مدى تغطية الأصول المتداولة للإلتزامات المتداولة، ويتم استخراج نسبة التداول عن طريق تقسيم الأصول المتداولة على الإلتزامات المتداولة.(أبو نصار ،٢٠١١)

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة

٢- متوسط فترة التخزين (Average storage period) :

هي الفترة الزمنية بالأيام التي يقضيها المخزون في المخازن قبل تصريفه ويعد طول هذه المدة أمراً غير مرغوب فيه خاصة في الشركات التي تتعامل مع منتجات ذات تواريخ صلاحية محددة أو تتميز بالتطور التكنولوجي السريع حيث تفقد قيمتها مع طول فترة التخزين.(الشواورة،٢٠١٢)

ويتم قياسه كالآتي :

الخطوة الأولى إيجاد معدل دوران المخزون

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / متوسط المخزون خلال العام

الخطوة الثانية إيجاد متوسط فترة التخزين

متوسط فترة التخزين =٣٦٥ / معدل دوران المخزون

٣- متوسط فترة التحصيل (Average Collection Period) :

هي الفترة الزمنية بالأيام التي يتعين على الشركة انتظارها لحين قبض ثمن مبيعاتها الآجلة نقداً، كما يمكن تعريفها بأنها "عدد الأيام اللازمة لتحصيل الرصيد القائم من الحسابات المدينة في فترة

معينة بأفتراض إلتزام المدينين بالدفع في المواعيد المتفق عليها مسبقاً، ولأن الحسابات المدينة تنشأ من المبيعات الآجلة".(الشواورة ، ٢٠١٢).

ويعتبر متوسط فترة التحصيل متمماً لمتوسط فترة التخزين في الدورة النقدية، والتي تعتمد على معدل دوران المخزون الذي "يستخدم للحكم على كفاءة الإدارة في سرعة بيع البضاعة وبالتالي تحويلها إلى نقدية " .(أبو نصار ،٢٠١١).

ويحسب متوسط فترة التحصيل كالآتي :

الخطوة الأولى يتم إيجاد معدل دوران الذمم المدينة كالآتي :

معدل دوران الذمم المدينة = المبيعات الآجلة / متوسط الذمم المدينة .

الخطوة الثانية يتم تطبيق المعادلة التالية :

متوسط فترة التحصيل = ٣٦٥ /معدل دوران الذمم المدينة

٤- نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول :

"تعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إحدى مكونات قائمة التدفقات النقدية الرئيسية حيث أنها تتضمن العناصر الناتجة عن العمليات التشغيلية المعتادة للوحدة الإقتصادية، والتي تتضمن : "(التحصيلات النقدية ، المدفوعات النقدية للدائنين ، المدفوعات النقدية الضريبية والمدفوعات النقدية عن مختلف المصاريف)"". (الشواورة ،٢٠١٢).

وتقاس هذه النسبة كالآتي :

نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول =

صافي التدفقات النقدية التشغيلية / مجموع الأصول

٥- نسبة تغطية إجمالي الديون (Operating Cash Flow /Total Debt)

تقيس هذه النسبة مدى مقدرة الشركة على تغطية إجمالي ديونها من صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، ويتم قياس هذه النسبة كالآتي :

نسبة تغطية إجمالي الديون = النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الإلتزامات

٦- نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة

تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها المتداولة من أنشطتها التشغيلية

ويتم قياس هذه النسبة كالآتي:

نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة =

صافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط الإلتزامات المتداولة

٧- العائد على حقوق الملكية (Return on Equity (ROE :

"يعتبر معدل العائد على حقوق الملكية من مقاييس الربحية الشائعة الاستخدام، حيث يعطي مؤشراً لمعدل الربح الذي يتحقق لمالكي المنشأة على كل دينار مستثمر من قبل المالكين".

(أبو نصار ،٢٠١١)

ويتم قياسه كالآتي :

معدل العائد إلى حقوق الملكية =

((صافي الربح– حصص الأسهم الممتازة من الأرباح) / متوسط حقوق الملكية)

٩-١ حدود الدراسة

الحدود الزمانية : إعتمدت الدراسة على القوائم المالية المنشورة للفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣.

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على الشركات الصناعية المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ مفهوم رأس المال العامل :

يقصد برأس المال العامل حجم الإستثمارات المتاح في الاصول قصيرة الأجل، أي الاصول المتداولة، أي الإستثمار في فقرات النقدية والإستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي وغيرها من الفقرات المماثلة، بينما يقصد بإدارة رأس المال العامل، إدارة كل الجوانب المتعلقة بإدارة الاصول المتداولة والمطلوبات المتداولة من تخطيط وتنظيم ورقابة واتخاذ قرار. (الزبيدي ،٢٠٠١).

يقصد برأس المال العامل، إجمالي الاصول المتداولة ببنودها المختلفة المستخدمة في الشركة والتي يمكن أن تتحول الى نقدية بسرعة خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى السنة الواحدة (Gitman, 2009).

٢-١-٢ أهمية رأس المال العامل:

يتمتع رأس المال العامل بأهمية واسعة في تمويل الشركات بوجه عام، والشركات الصغيرة بشكل خاص، التي ترتكز استثماراتها في الأصول المتداولة.

تتجسد إدارة رأس المال العامل في دورة التحول إلى النقدية، يقصد بدورة رأس المال العامل الدورة النقدية، وتعبر هذه الدورة عن كيفية ممارسة مجموعة الأنشطة الإنتاجية والتسويقية داخل شركة الأعمال، ومن المعروف أن هذه الدورة تبدأ بالنقد وتنتهي بالنقد، تبدأ بالنقد حيث تشتري الشركة المواد الأولية ثم تجري عليها العمليات الصناعية حيث تتحول الى بضاعة جاهزة، تباع في السوق إما نقداً فتحول الى نقد أو تباع بالأجل فتتحول الى ذمم مدينة ثم يتم تحصيلها نقداً.(الزبيدي،٢٠٠١)

وتبعا لذلك، فإن إدارة رأس المال العامل تتمثل في الموازنة بين المدى الزمني لدفع ثمن المخزون السلعي وجميع تكاليف ومصاريف عناصر الإنتاج والتسويق المرتبطة به، والمدى الزمني لتحصيل قيمة المبيعات الآجلة مطروحاً منه متوسط فترة سداد الحسابات الدائنة.(Gitman, 2009)

وتزداد أهمية رأس المال العامل في الشركات صغيرة الحجم التي تتعرض عادة الى ندرة في الأموال المتاحة للإستثمار، وهنا تسعى إدارة هذه الشركات الى تخفيض حجم الإستثمار في الموجودات الثابتة وتتجنب الدخول فيه وتعويضه بواسطة استئجار المعدات والمكائن والأبنية، إلا أنها لا تستطيع تجنب الإستثمار في النقدية والذمم المدينة والمخزون السلعي والتي تشكل بمجموعها رأس المال العامل داخل الشركة، والأكثر من ذلك فإن القدرة المحدودة للشركة الصغيرة في الوصول الى الأسواق المالية والحصول على مصادر التمويل طويلة الأجل تجعل الإدارة المالية في هذه الشركات تركز جل اهتمامها بالإعتماد على الإئتمان التجاري والقروض المصرفية قصيرة الأجل.(الزبيدي،٢٠٠١)

وتكمن أهمية رأس المال العامل في الحاجة إلى نمو الشركة، حيث أن هذا النمو يرتكز على زيادة رأس المال العامل من خلال زيادة الإنتاج وزيادة المبيعات.

كما تكمن أهمية رأس المال العامل في إعطائه مؤشراً لأصحاب القرار المتمثلين في الإدارة والدائنين وغيرهم من مستخدمي القوائم المالية، لدرجة الثقة في القدرة على الوفاء بالإلتزامات المالية قصيرة الأجل (المطلوبات المتداولة) من الموجودات المتداولة والتعرف على الوضع المالي للشركة ومدى قدرتها على الإستمرارية.

ينظر مستخدمو القوائم المالية الى رأس المال العامل كدليل على فاعلية الشركة في إدارة عملياتها

التشغيلية وسيولتها، فاذا انخفض رأس المال العامل فإنه يدل على ضعف قدرة الشركة على الوفاء بإلتزاماتها المتداولة وبالتالي زيادة درجة المخاطرة المالية لها. كما أن زيادة رأس المال العامل بشكل كبير تدل على أن الشركة غير كفؤه في أدارتها لعملياتها التشغيلية، أما بسبب انخفاض مبيعاتها ، أو أن الشركة لا تحصل ديونها.

وفي ضوء ما سبق، يجب أن تلجأ أدارة رأس المال العامل الى الموازنة بين نسب مكونات راس المال العامل لتهدف الى تحقيق أعلى درجات الربحية والتدفقات النقدية مجتمعة.

وتعتبر نسبة التداول من أهم النسب المالية، حيث تعتبر مؤشراً على قدرة الوحدة الإقتصادية على تغطية التزاماتها المتداولة من اصولها المتداولة (قصيرة الأجل)، وتكون هذه النسبة بقسمة الأصول المتداولة على الإلتزامات المتداولة، حيث أن الأصول المتداولة تشمل النقدية والذمم المدينة والمخزون والإستثمارات قصيرة الأجل وغيرها من البنود التي سيتم تحويلها الى نقدية خلال الدورة التشغيلية أو سنة، وبالتالي فإن إدارة النقدية بشكل يتناسب مع متطلبات العمل في الوحدة الإقتصادية ينعكس ايجابياً على ربحيتها، وكذلك المخزون حيث أن الإدارة الكفؤه تعمل على تخفيض مدة دورة تحويل النقدية، والتي تشمل فترة التحصيل وفترة التخزين وذلك من خلال تعديل السياسات للدائنين وحصر فترة سداد محدودة والتي بدورها توفر السيولة وتنعكس ايجابياً على ربحيتها، وكذلك لإحتوائها على مكونات رأس المال العامل والتي تؤثر -بدورها- في الربحية بشكل أو بآخر من خلال أعمال الوحدة الإقتصادية، ويستخلص مما سبق أنه اذا كانت الأصول المتداولة والتي يستحق تحصيلها وتحويلها الى نقدية خلال سنة أو دورة تشغيلية أكبر من الإلتزامات المترتبة على الوحدة الإقتصادية خلال سنة أو دورة تشغيلية، فإن ذلك يؤشر على استمرارية الشركة وكفاءة إدارتها.

ويعتبر المخزون أحد مكونات رأس المال العامل والأصول المتداولة، وتتمثل كفاءة إدارته في إنخفاض فترة التخزين والتي تمثل جزءاً من الدورة التشغيلية للوحدة الإقتصادية، حيث أنه يتم ايجادها بقسمة عدد أيام السنة على معدل دوران المخزون ويرتكز ايجاد معدل دوران المخزون على تكلفة التخزين، حيث أن انخفاض هذه الفترة يشير الى إرتفاع الطلب السوقي على الإنتاج والمبيعات وتوافقها مع ما تم التخطيط له في الموازنات التخطيطية. وغني عن البيان، أن ارتفاع المبيعات من جهة وقصر فترة التخزين من جهة أخرى يؤثران بشكل ايجابي في ربحية الشركة.

هذا، وتمثل الذمم المدينة احدى مكونات رأس المال العامل والأصول المتداولة، وأيضاً تتمثل كفاءة إدارة هذه الذمم في وضع سياسات البيع الآجل، حيث تحدد فترة التحصيل في مدة قصيرة لتزيد من السيولة لدى الوحدة الإقتصادية حيث أنه في حال إنخفاض السيولة فإن الوحدة الإقتصادية تلجأ للإقتراض من جهات اخرى، ويترتب على ذلك تحمل تكلفة تمويل (مصروف الفائدة) تؤدي الى خفض في ربحيتها. وأيضاً فإن متوسط فترة التحصيل تمثل الجزء الآخر للدورة التشغيلية وتكون متممة لمتوسط فترة التخزين، حيث أن "الدورة التشغيلية = متوسط فترة التخزين + متوسط فترة التحصيل" (ابو نصار،٢٠١١) وبإنخفاض مدة الدورة التشغيلية بشكل عام فإنها تتيح للإدارة فرصة إعادة الإستثمار في النقدية المتوفرة مرة اخرى، ونتيجة لذلك فإن انخفاض الدورة التشغيلية يؤثر ايجابياً في الربحية.

٣-١-٢ أهمية الإدارة الفعالة لرأس المال العامل

هناك العديد من الأسباب التي تكمن وراء أهمية إدارة رأس المال العامل للشركة ومن أهم هذه الأسباب ما يلي (عقل،٢٠٠٤):

١- إن إدارة راس المال العامل الفعالة ضرورية للشركة من حيث توفير السيولة اللازمة من أجل سداد التزاماتها في موعد استحقاقها، لأن عدم قدرتها على توفير السيولة سيضر بسمعة الشركة الائتمانية ويوقعها في خطر العسر المالي الفني، والذي قد يتحول الى عسر مالي حقيقي.

٢- أهميتها للشركات الصغيرة التي لا تستطيع دخول الأسواق المالية للحصول على التمويل طويل الأجل، لمحدودية مواردها وممتلكاتها والتي تشكل عائقاً لدى البنوك والدائنين في ضمان السداد واستمراريتها.

ومن الإستراتيجية المتحفظة في ادارة راس المال العامل، زيادة حجم الإستثمار في رأس المال العامل الإجمالي، وإنخفاض مستوى المديونية قصيرة الأجل وإنخفاض نسبة العائد على الموجودات وعلى حقوق الملكية، وإنخفاض مخاطر السيولة، حيث تشترط وجود رصيد عالٍ من عناصر الأصول المتداولة وتعتمد على تمويل جميع متطلباتها المقترحة من الأموال عن طريق الأموال طويلة الأجل وإستخدام التمويل قصير الأجل في الحالات الطارئة أو في حالة التدفقات النقدية الخارجية غير المتوقعة(Awopetu, 2012).

٤-١-٢ أهمية قائمة التدفقات النقدية

تهدف قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات لمستخدمي القوائم المالية وفقاً للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاثة (التشغيل، الإستثمار والتمويل) وتوفر أيضاً معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترة محدودة وتقدم قائمة التدفقات النقدية تقييماً لمقدرة الوحدة الإقتصادية على توليد تدفقات نقدية في المستقبل.(Gitman, 2009)

وأيضاً، توفر قائمة التدفقات النقدية تقييماً لمقدرة المنشأة الإقتصادية على الوفاء بإلتزاماتها ومقدرتها على توزيع أرباح ومدى حاجتها إلى تمويل خارجى، وتقييم السيولة أي طول الفترة التي يستغرقها تحويل الأصول إلى نقدية وطول الفترة اللازمة لتوفير النقدية اللازمة لسداد الخصوم.

هذا، وتساعد المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمرين مثل :

١- كيف يمكن للمنشأة أن تفسر نتيجتها عن خسائر على الرغم من وجود تدفقات نقدية موجبة إذ يكون مرجع هذه التدفقات قيام المنشأة ببيع أصولها الثابتة أو الحصول على قروض من البنوك؟

٢-كيف يمكن للمنشأة تحقيق أرباح على الرغم من وجود تدفقات نقدية سالبة وإلتزامات نقدية لم تسدد بعد؟

لذا تعتبر قائمة التدفقات النقدية مفيدة جداً في تقييم مدى اليسر المالي والسيولة المالية في الشركة ومعرفة مدى مرونتها المالية. حيث أنها تتصف بمجموعة من الخصائص تميزها عن القوائم المالية الأخرى وتجعلها أكثر شمولاً، حيث يعتبر صافي التدفق النقدي التشغيلي مؤشراً جيداً على صدق ربحية المنشأة، وأنها تعتبر مكملة لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المشروع. (الشواورة،٢٠١٢) حيث أن التدفقات النقدية التشغيلية تمتاز بعرض تدفق النقدية من أنشطتها المعتادة وطرح أي مكاسب أو خسائر تنشأ من عمليات اخرى، لذلك يتم الإعتماد عليها كمؤشر لإدائها وربحيتها.

٥-١-٢ أهمية إدارة التدفقات النقدية التشغيلية :

تتضمن قائمة التدفقات النقدية ثلاثة أجزاء : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية والتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، حيث أن لكل جزء منها أهمية خاصة، ولكن ترتكز قرارات المستثمرين والدائنين وباقي مستخدمي القوائم المالية على قسم التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث أنها توضح قدرة الوحدة الإقتصادية على توليد النقد من أعمالها وأنشطتها المعتادة، وأيضاً توضح قدرة الوحدة الإقتصادية على الوفاء بإلتزاماتها.

وتعتبر "نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الأصول" ذات أهمية كبيرة، حيث أن صافي التدفقات النقدية التشغيلية تمثل قدرة الشركة على توليد السيولة والنقدية من أعمالها المعتادة ومن خلال اصولها المتداولة وغير المتداولة، وبشكل عام فإن (المقبوضات النقدية من المبيعات) تشكل أحد بنود قائمة التدفقات النقدية التشغيلية حسب الطريقة المباشرة والتي تتكون من المبيعات ويضاف اليها رصيد الذمم المدينة في بداية العام ويطرح منها رصيد الذمم المدينة في نهاية العام، وتمثل (المدفوعات النقدية لتسديد الموردين) مكوناً آخر لقائمة التدفقات النقدية التشغيلية والذي يتضمن تكلفة المبيعات بالإضافة الى رصيد الذمم الدائنة أول المدة ورصيد المخزون السلعي آخر المدة ويطرح منها رصيد الذمم الدائنة آخر مدة ورصيد المخزون السلعي أول المدة، حيث أن الإدارة الكفؤة لهذه المكونات تمثل ركناً أساسياً يؤثر– بدوره – ايجابياً في ربحيتها من خلال وضع السياسات المناسبة لتخفيض الذمم المدينة في نهاية العام وللوصول الى توفير السيولة، وأيضا من خلال اتباع سياسة تأخير سداد الذمم الدائنة الى حد يتناسب مع توفير السيولة والحفاظ على سمعة الشركة، وتتكون هذه النسبة بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على مجموع الأصول، حيث أن الأصول تتضمن بنوداً عديدة منها النقدية والمخزون والآلات والإستثمارات قصيرة الأجل وطويلة الأجل وغيرها، ومن خلال إدارة هذه البنود واتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة لتعظيم ثروة الملاك من خلالها، فإنها تنعكس ايجابياً على ربحية الشركات.

ومن ناحية اخرى فإن "نسبة تغطية اجمالي الديون" لها أهمية بالغة، والتي تنتج عن قسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على مجموع الإلتزامات للوحدة الإقتصادية، وتعتبر الذمم الدائنة والقروض وغيرها من المستحقات ضمن مكونات الإلتزامات، ومن خلال إدارة هذه المكونات واتخاذ القرارات ووضع السياسات المناسبة والتي تتضمن تخفيض الإلتزامات من خلال اختيار الطريقة المناسبة للتمويل والتي تمثل أقل مستوى فائدة، وأيضا من خلال إختيار الموردين الذين يقدمون

تسهيلات لسداد الذمم وإعتمادهم ليتم الإحتفاظ في السيولة اللازمة لنشاط الشركة وعدم الحاجة الى الإقتراض ويلزم الشركة في دفع فوائد والتي تخفض ربحيتها، وذلك تعتبر هذة النسبة مؤشراً على قدرة الشركة على تغطية مجموع الإلتزامات من التدفقات النقدية التشغيلية للوحدة الإقتصادية، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشراً على إدارتها الكفؤة.

وتعكس نسبة "صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة " قدرة الوحدة الإقتصادية على تغطية التزاماتها المتداولة – التي تستحق خلال الدورة التشغيلية – من التدفقات النقدية التشغيلية، وهي تؤثر في الربحية حيث يعتبر مصروف الفائدة المستحقة ومصروف ضريبة الدخل وحسابات الذمم الدائنة التي تستحق خلال دورة تشغيلية أو دورة مالية من مكونات الإلتزامات المتداولة. لذلك فإن خفض أو استبعاد مصروف الفائدة من خلال اتباع سياسات فعالة توفر للشركة سيولة تغنيها عن أي اقتراض سوف يؤثر إيجابياً في الربحية، وايضاً فإن انتهاج خطة محددة لسداد ضريبة الدخل سوف يؤدي إلى خفض الإلتزامات الضريبية وإلى عدم تحمل أو تراكم الغرامات، الأمر الذي ينعكس – أيضاً – بشكل إيجابي على ربحية الشركة.

٦-١-٢ أهمية الربحية

تعتبر الربحية من الأهداف الأساسية لجميع مدراء وأصحاب الشركات، وتكمن أهميتها في بقاء الشركة واستمراريتها، وأيضاً يمثل هدف الربحية المقصد لكل المستثمرين لتعظيم ثرواتهم وتنميتها، وتعتبر الربحية مؤشراً على كفاءة الإدارة في استخدامها لموارد الشركة، ويرتكز هدف الربحية في تحقيق الشركة لأكبر قدر من العوائد ضمن أقل مستوى من المخاطر.

٧-١-٢ التوازن بين السيولة والربحية

ان هدف تعظيم القيمة السوقية لثروة المساهمين له علاقة قوية بهدفي السيولة والربحية ويتأثر بهما الى حد بعيد ، فالسيولة ضرورية لوفاء الشركة بإلتزاماتها وتجنب الوقوع في خطر العسر المالي، ولكن زيادة السيولة عن حاجة الشركة للنقد سوف يؤدي الى انخفاض الأرباح نتيجة لعدم توظيف الشركة لجزء من أموالها في استثمارات تجلب لها عوائد. كذلك فإن الربحية ضرورية ايضاً للشركة حتى تنمو وتبقى وتستمر، ولأن عدم تحقيق الأرباح يعني عدم قدرة الشركة على الحصول على تمويل جديد وبأسعار فائدة مناسبة. إضافه إلى ذلك، فإن عدم تحقيق الأرباح يعني إنخفاض سعر السهم في السوق وهو معاكس تماما للهدف الأساسي الذي تسعى الشركة إلى تحقيقه وهو تعظيم القيمة السوقية لثروة المساهمين عن طريق سعر سهم الشركة في السوق.(حداد،٢٠١٠)

ويمكن تعريف مفهوم السيولة من منظور دورة رأس المال العامل بأنها توفر النقدية اللازمة لإدارة الأصول والإلتزامات المتداولة بشكل يؤدي إلى عدم وجود فوائض نقدية كبيرة عاطلة وأيضا بشكل يؤدي إلى عدم وجود عجز في النقدية اللازمة لسداد الإلتزامات المتداولة. كما يمكن تعريف السيولة أيضا من منظور قائمة التدفقات النقدية بأنها إنسياب حركة النقدية من الأنشطة التشغيلية والإستثمار والتمويل في الأجل القصير وبشكل متوازن مع الأهداف الاخرى للشركات مثل الربحية والنمو والإستمرارية(حماد، ٢٠١٢).

٢-٢ الدراسات السابقة:

تناول العديد من الباحثين دراسة رأس المال العامل من جوانب مختلفة، وضمن بيئات وظروف مختلفة، وقطاعات متباينة، وذلك من حيث كفاءة السوق وحجم المعلومات والبيانات المتوفرة ونوعيتها، وحجم الإفصاح والعرض المالي والمحاسبي في التقارير السنوية، ولقد خلصت هذه الدراسات إلى نتائج مختلفة.

٢-٢-١الدراسات العربية

هدفت دراسة (الشنطي،٢٠٠٧) بعنوان : " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية من وجهة نظر مستخدميها وأثره على اتخاذ قراراتهم الإقتصادية" إلى اختبار صلاحية بيانات التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث طبقت هذه الدراسة على الشركات المساهمة الأردنية العامة، وتمثلت العينة التي شملتها الدراسة في ٨٠ شركة من مختلف القطاعات خلال الفترة الممتده بين عامي ٢٠٠١-٢٠٠٦، وتكمن مشكلة الدراسة في المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية وما تحويه هذه القائمة من معلومات جوهرية وأساسية تعكس تماماً السياسات المحاسبية المتبعة، اختبرت الدراسة الفرضيات التالية : تسهم قائمة التدفقات النقدية مساهمة فعالة في إضافة معلومات جديدة لمستخدميها مما يساعدهم على صناعة قراراتهم، وتحقق قائمة التدفقات النقدية ضمانات للسياسات المحاسبية المتبعة من قبل مستخدميها لأنها أقل عرضة للتحريف والتلاعب في الأداء، وأن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية يعكس السياسات المحاسبية المتبعة داخل الشركات مما يعطي تقويماً جوهرياً يساعدها في صناعة القرار، وأن معلومات قائمة التدفقات النقدية الفعلية تعطي قدرة أكبر على التنبؤ بمعلومات التدفقات النقدية المستقبلية من معلومات قائمة الدخل، وخلصت الدراسة إلى أن بيانات التدفقات النقدية تلعب دوراً هاماً في ترشيد واتخاذ

القرارات، وتقويم الأسعار السوقية للأوراق المالية، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية جدوى معلومات قائمة التدفقات النقدية ومدى أهمية تركيز مستخدمي تلك القائمة عليها من خلال تطوير القوائم المالية وجعلها أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة.

هدفت دراسة (يحيى، ٢٠٠٩) بعنوان : "الصيغ الإسلامية للإستثمار في رأس المال العامل" إلى بيان مفهوم رأس المال العامل في الفكر الإقتصادي الإسلامي وسياسات إدارة رأس المال العامل وطرق تمويله في الفكر الإقتصادي الإسلامي، وكانت عينة الدراسة عدد من البنوك الاسلامية الاردنية وإتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختبار العلاقة بين حجم تمويل رأس المال العامل وعدد من العوامل أهمها طبيعة العقد المستخدم للتمويل وطبيعة نشاط المؤسسة ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم تمويل رأس المال العامل وبين عوامل الدراسة. وقدم الباحث مقترحا يقضي بتطبيق صيغ أُخرى من عقود المصارف الإسلاميه لتلبي حاجه السوق.

وكذلك دراسة (الطاهر،٢٠١٠) بعنوان : "دور قائمة التدفقات النقدية في قياس استمرارية البنوك التجارية"، وقد تمثلت مشكلة البحث في أن البنوك التجارية تواجه العديد من العقبات في سبيل تحقيق الأرباح تتمثل في الإلتزامات الواجبة عليها من قبل المودعين، وكيفية تحقيق وقياس استمراريتها. هدف البحث إلي توضيح الدور الأساسي الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التشغيلية الإستثمارية والتمويلية الملائمة وبيان أفضل الطرق لإدارة الأموال وتحقيق الأرباح وتحاشي مخاطر السيولة والتمويل، تمثلت فروض البحث في الآتي:

١. الاعتماد على معلومات قائمة التدفقات النقدية يساعد على قياس مدى استمرارية البنوك التجارية.

٢. هناك علاقة بين معلومات قائمة التدفقات النقدية واتخاذ المصرف للقرارات التشغيلية والإستثمارية والتمويلية والتي تساعد على تحقيق الإستمرارية.

٣. الإعتماد على بيانات قائمة التدفقات النقدية يساعد في توفير التوازن بين السيولة والربحية ويزيد من فرص استمرارية البنوك التجارية. لقد اتبع الباحث طرق مختلفة لإثبات الفرضيات ومن ثم توصل لمجموعة نتائج منها:

١. المعلومات المطلوبة لقياس مدى استمرارية البنوك التجارية متوفرة في قائمة التدفقات النقدية.

٢. تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات أساسية تساعد على اتخاذ أفضل القرارات التي تساعد على تطوير وبقاء البنك.

٢-٢-٢ الدراسات الاجنبية

فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة (Deloof ,2003) بعنوان : "هل تؤثر إدارة رأس المال العامل في ربحية الشركات البلجيكية؟" إلى اختبار العلاقة إحصائياً بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات في عينة شملت (1009) شركة من الشركات البلجيكية كبيرة الحجم خلال المدة 1992-1996 وقد استخدمت الدراسة المتغيرات التالية : معدل الدوران المخزون بالأيام، ومتوسط فترة تحصيل حسابات الذمم بالأيام، ومتوسط فترة الدفع أو التسديد لأرصدة حسابات الموردين بالأيام كمؤشرات لقياس سياسة الإئتمان التجاري وسياسة المخزون السلعي، فيما استخدمت متغير دورة التحويل إلى النقدية كمقياس شامل لإدارة رأس المال العامل.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين إجمالي الدخل التشغيلي، ومتوسط فترة تحصيل حسابات الذمم، ومعدل دوران المخزون، ومتوسط فترة دفع الحسابات الدائنة

(حسابات الموردين) في الشركات البلجيكية عينة الدراسة. كما أن مدراء الشركات بمقدورهم زيادة ربحية الشركات من خلال تخفيض متوسط فترة تحصيل الحسابات المدينة (الذمم)، ومعدل دوران السلعي إلى الحدود الدنيا المعقولة. وأن العلاقة السالبة بين متوسط فترة تسديد الحسابات الدائنة (حسابات الموردين) والربحية تتطابق تماماً مع النظرة التي ترى بأن الشركات الأقل ربحية تنتظر طويلاً حتى تسدد قيم فواتيرها التجارية المستحقة.

أما دراسة (Teruel& Solano ,2006) بعنوان : "أثر إدارة رأس المال العامل على الربحية " فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم دليل عملي حول أثر إدارة رأس المال العامل في الربحية في عينة من الشركات الإسبانية خلال المدة ١٩٩٦-٢٠٠٢. ولغرض تحليل أثر إدارة رأس المال العامل في ربحية الشركات، فقد اعتمدت الدراسة العائد إلى الموجودات ROA كمتغير تابع، فيما اعتمدت متغيرات : متوسط فترة التحصيل، ومعدل دوران الأصول بالأيام، ومتوسط فترة التسديد، كمتغيرات مستقلة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين ربحية الشركات صغيرة الحجم ومتوسط فترة التحصيل، ومعدل دوران الأصول، وعدم وجود علاقة معنوية بين ربحية الشركات ومتوسط فترة التسديد، والى أنه كلما أنخفضت دورة التحويل إلى النقدية إلى أدنى حد معقول كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي على ربحية الشركة.

في حين هدفت دراسة (Padachi ،2006) بعنوان : "إدارة رأس المال العامل وتأثيرها على الأداء للشركات" إلى اختبار الإتجاهات في إدارة رأس المال العامل وأثرها في ربحية الشركات، وذلك لتحديد الأسباب لأي فروق معنوية بين الصناعات التي شملتها الدراسة في (٥٨) شركة من الشركات المورتانية صغيرة الحجم خلال المدة ١٩٩٨-٢٠٠٣، أن المتغيرات الرئيسية المستخدمة

في التحليل بوصفها متغيرات مستقلة هي : متوسط دوران المخزون، متوسط فترة التحصيل، متوسط فترة الدفع ومدة التحول إلى نقدية. بينما اعتمد العائد إلى إجمالي الموجودات ROA كمتغير تابع.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدارة رأس المال العامل والربحية، والى تزايد الإتجاه نحو تمويل قصير الأجل في مكونات رأس المال العامل.

كما سعت دراسة (Lazaridis ،2006) بعنوان : "العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية السهم للشركات" إلى بحث العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات في عينة تضم ١٣١ شركة من الشركات المدرجة في بورصة أثينا خلال المدة ٢٠٠١-٢٠٠٤، بهدف معرفة مدى معنوية العلاقة بين الربحية ودورة التحويل إلى النقدية ومكوناتها. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الربحية مقاسه بإجمالي الدخل التشغيلي، ودورة التحول إلى النقدية، كما أن المدراء بمقدورهم توليد الأرباح لشركاتهم من خلال إدارة دورة التحول إلى النقدية بصورة صحيحة، والإحتفاظ بمستوى أمثل من كل مكوناتها المختلفة (الحسابات المدينة، الحسابات الدائنة والمخزون السلعي).

وتعرضت دراسة (Raheman&Naser ،2007) بعنوان : " إدارة رأس المال العامل والربحية : حالة الشركات الباكستانية" إلى اختبار أثر متغيرات إدارة رأس المال العامل والمتمثل في : متوسط فترة تحصيل حسابات الذمم المدينة، معدل دوران المخزون السلعي بالأيام، متوسط فترة دفع أو تسديد حسابات الموردين التجاريين ومدة دورة التحويل إلى النقدية على صافي الدخل التشغيلي في عينة من الشركات الباكستانية. استخدمت الدراسة نسبة الرفع المالي، وحجم الشركة، ونسبة الموجودات المتداولة إلى إجمالي الموجودات، كمتغيرات للرقابة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين متغيرات إدارة رأس المال العامل

وربحية الشركات، وهذا يعني أنه كلما زادت فترة دورة التحول إلى النقدية فإنها ستؤدي إلى تناقص ربحية الشركات. وأن الشركات تستطيع رفع الأداء من خلال تقليص فترة دورة التحويل إلى النقدية إلى أدنى مستوى ممكن. وكذلك وجود علاقة معنوية سالبة بين السيولة والربحية، ومثلها بين نسبة الرفع المالي والربحية، فيما كانت هناك علاقة معنوية موجبة بين حجم الشركة وربحيتها.

كذلك هدفت دراسة(Farshadfar ،2008) بعنوان :

"القدرة النسبية للأرباح وبيانات التدفق النقدي في التنبؤ التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية : دراسة على الشركات الأسترالية." إلى دراسة القدرة التنبؤية النسبية للأرباح، والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية، والتنبؤ في التدفقات النقدية المستقبلية للشركات الأسترالية، وعلاوة على ذلك تم تركيز الدراسة على مدى حجم الشركة وتأثيرها على القدرة على التنبؤ الأرباح والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية.

تضمنت عينة البحث ٣٢٣ شركة مدرجة في البورصة الأسترالية بين عامي (١٩٩٢ و ٢٠٠٤)، وكانت نتائج هذه الدراسة أن قائمة التدفقات النقدية لديها المزيد من السلطة في توقع التدفقات النقدية المستقبلية من الأرباح، وعلاوة على ذلك فإن القدرة على التنبؤ بكل من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي من العمليات تزيد بشكل كبير مع حجم الشركة.

كذلك تهدف دراسة (Mansoori & Muhammad,2012)

إلى بحث أثر رأس المال العامل على الربحية، وكانت عينة الدراسة ٤٥ شركة صناعية في سنغافورة وأستخدم الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي حيث أجرى الباحث أربع نماذج لفحص مكونات رأس المال العامل وهي فترة التحويل إلى نقد وفترة تحويل الذمم المدينة والمخزون وفترة

تحويل الذمم الدائنة، وخلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من فترة تحويل الذمم المدينة والمخزون والربحية وعلاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين فترة سداد الذمم الدائنة والربحية أي أنه بالإمكان زيادة ربحية الشركات بتقليل فترة التحويل إلى نقدية وفترة تحويل المخزون وزيادة فترة سداد الذمم الدائنة، كما وخلصت هذه الدراسة الى أن أهمية إدارة رأس المال العامل تنبع من أثرها على الربحية والسيولة ثم قيمة الشركة.

كذلك هدفت دراسة (Pastor & Gama,2012)

إلى أختبار أثر بعض العوامل المؤثرة على مستوى النقد في عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في البرتغال من العام ٢٠٠١ – ٢٠٠٧. وكانت العوامل المستقلة التي قاس الباحثان أثرها على مستوى النقد هي: حجم الشركة مقاسا بحجم المبيعات، فرص النمو، العلاقه مع البنوك مقاسة بحجم التمويل من البنوك، هيكل المديونية. وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٨٠ شركة برتغالية صغيرة ومتوسطة وأستخدم الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على مستوى النقد وكانت نتائج الدراسة قد بينت وجود علاقة سالبة بين المتغيرات المستقلة والتابعة في فتره إجراء الدراسة. وقد أوصت الدراسة بالموازنة بين تكاليف ومنافع الإحتفاظ بالنقد ومحاولة الخروج بمستوى نقدي يوازن بين تكاليف ومنافع الإحتفاظ بالنقد.

أما دراسة (Taghizadeh&Ghanavati,2012) بعنوان:" أثر إدارة رأس المال العامل على أداء الشركات " فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير علاقة إدارة رأس المال العامل في أداء الشركات المدرجة في بورصة طهران، استخدمت الدراسة متوسط فترة التحصيل، معدل دوران المخزون في أيام، متوسط فترة الدفع، دورة تحويل النقدية ونسبة التداول لتقييم إدارة رأس المال العامل، وقد استخدم صافي ربح التشغيل لتقييم أداء الشركات. أظهرت نتائج دراسة ٥٠ شركة مختلفة خلال

الفترة الزمنية بين عامي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٩ باستخدام نموذج الإنحدار المتعدد أن هناك علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين متغيرات : متوسط فترة التحصيل، معدل دوران المخزون في اليوم ومتوسط فترة الدفع، وأداء الشركات المدرجة في البورصة، وأظهرت النتائج أن الزيادة في متوسط فترة التحصيل، وصافي التداول سيؤدي نحو الحد من الربحية في الشركة. وبعبارة أخرى، يمكن زيادة ربحية الشركات بصورة معقولة، عن طريق الحد من متوسط فترة التحصيل وبزيادة معدل دوران المخزون ومتوسط فترة الدفع.

كذلك هدفت دراسة (Nihat& Ettore,2015) بعنوان: " أثر إدارة رأس المال العامل على الأداء واستثمارات الشركات" إلى دراسة تأثير إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الأمريكية في فترة (١٩٨٢-٢٠١١)، فقد اعتمدت الدراسة العائد إلى الموجودات كمتغير تابع، فيما اعتمدت متغيرات متوسط فترة التحصيل، ومتوسط دوران الأصول، ومتوسط فترة التسديد، كمتغيرات مستقلة. وكانت نتائج هذه الدراسة تشير إلى وجود المستوى الأمثل لسياسة إدارة رأس المال العامل وأن الشركات تتقارب إلى هذا المستوى الأمثل (أما عن طريق زيادة أو خفض الإستثمار في رأس المال العامل) تحسين الأوراق المالية لديها والأداء التشغيلي، ولاحظ الباحث أن استثمارات الشركات هي القناة التي من خلالها تقيم كفاءة أداء الشركة.

١-٢-٢ ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

سعت العديد من الدراسات السابقة إلى البحث عن أثر إدارة رأس المال العامل في ربحية الشركات اعتماداً على مكونات متباينة وفي قطاعات بيئات مختلفة، وذلك من حيث كفاءة السوق وحجم المعلومات والبيانات المتوفرة للدارسين ونوعيتها، وحجم الإفصاح والعرض المالي والمحاسبي في التقارير السنوية.

ولقد خلصت هذه الدراسات إلى نتائج مختلفة باختلاف المكونات التي اعتمدتها والقطاعات والبيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات، حيث خلصت بعضها إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات، في حين توصلت أخرى إلى وجود علاقة سالبة بينها.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها لا تسعى إلى بيان الأثر المنفرد لإدارة رأس المال العامل في ربحية الشركات، أنما تهدف إلى بيان أثر إدارة كلاً من رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة في ربحية شركات القطاع الصناعي في البيئة الأردنية، واعتماداً على مجموعة من النسب تتباين ومجموعات الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المبحث الأول

٣-١ منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي في إجراء الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في التعرف على طبيعة العلاقة بين كلاً من إدارة رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية وبين الربحية، والتعرف على العلاقة بين كل مكون من مكونات رأس المال العامل والربحية وكذلك التدفقات النقدية التشغيلية. وذلك اعتماداً على جمع البيانات المالية من القوائم المالية المنشورة للشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٩و٢٠١٣.

٣-١-١ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة الصناعية الأردنية التي مارست نشاطها الطبيعي خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ والمدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، والتي بلغ عددها (٧٢) شركة في مطلع عام ٢٠١٥.

٣-١-٢ عينة الدراسة

نظراً لما تتمتع به العينة العشوائية البسيطة من مزايا من حيث بساطة تطبيقها واستعمالها وقابلية تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي، فقد اعتمدها الباحث لاختيار (٤٠) شركة من شركات مجتمع الدراسة لتكون عينة لدراسته، أي ما نسبته ٥٥% من مجتمع الدراسة. ويبين الملحق رقم (١) أسماء هذه الشركات.

٣-١-٣ مصادر جمع البيانات

استندت الدراسة – لغرض تحقيق أهدافها – على مصدرين رئيسين لجمع البيانات هما :

المصادر المالية : وتكونت من البيانات الواردة في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة الصناعية الأردنية عينة الدراسة في الفترة بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١٣

المصادر العلمية : وتتكون من الكتب العلمية والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المحلية والعالمية، إضافة إلى الرسائل والأطروحات الجامعية ذات العلاقة بموضوع الدراسة العربية منها والأجنبية.

٣-١-٤ أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث – بشكل أساسي – على برمجية تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الإقتصادية (SPSS)، ومن أجل إختبار الفرضيات لجأ الباحث إلى أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد(Multiple linear Regression) وإلى أسلوب تحليل الإنحدار الخطي البسيط (Simple linear Regression)، وذلك من أجل تحديد مدى تأثير المتغير (المتغيرات) المستقل في المتغير التابع وقبول الفرضية أو نفيها.

المبحث الثاني :

٢-٣ اختبار ملاءمة البيانات لنموذج الدراسة

من أجل التحقق من أهلية خضوع البيانات لتحليل الإنحدار المتعدد، لجأ الباحث إلى استخدام كلاً من (Pearson Correlation) و(Variances Inflationary Factors) لاختبار مقدار الإرتباطات القائمة بين المتغيرات المستقلة للدراسة.

ويعتبر معامل تباين التضخم (Variances Inflationary Factors (VIF أحد الأساليب التي يتم بها اختبار التداخل بين المتغيرات المستقلة. ويمكن حساب معامل تباين التضخم بالمعادلة التالية :

$$VIF = 1/(1-RJ^2)$$

حيث : RJ^2 تعبر عن مربع معامل بيرسون لكل زوج من المتغيرات المستقلة.

وقاعدة القرار، انه اذا كان معامل تباين التضخم (VIF) لمتغير مستقل معين يساوي واحداً صحيحاً، فإن ذلك يعني أن هذا المتغير المستقل مستقل تماماً عن المتغيرات المستقلة الاخرى، أو ان التداخل ليس له تأثير معنوي على علاقة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع.

اما اذا كان معامل تباين التضخم لذلك المتغير اكبر من خمسة، فهذا يعني ان المتغير المستقل غير مستقل عن المتغيرات الاخرى ومتداخلاً معها.

وبهدف التأكد من احتمال وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة يؤثر معنوياً على علاقة هذه المتغيرات بالمتغير التابع، قام الباحث بإجراء اختبار التداخل بين المتغيرات المستقلة من خلال احتساب درجة الإرتباط بينهما بإستخدام مصفوفة بيرسون وكما يبينها جدول رقم (١) التالي :

الجدول رقم (١)

مصفوفة بيرسون لمعاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة

المتغير	Return on Equity	Average storage period	Operating Flow /Total Debt	Ratio Operating Flow liabilities Traded	Ratio Operating flow Total Assets	Current Ratio	Average Collection Period
ROE	1						
ASP	-.041	1					
OF/TD	.407	-.048	1				
OF/LT	.424	-.035	.723	1			
OF/TA	.233	-.038	.642	.621	1		
CR	.243	.073	.004	.015	-.098	1	
ACP	-.059	.044	-.088	-.116	-.117	.208	1

وبناءً على نتائج مصفوفة بيرسون، قام الباحث بحساب معامل تباين التضخم (VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والتي يبينها الجدول رقم (٢) التالي :

الجدول رقم (٢)

قيم معامل تباين التضخم للمتغيرات المستقلة

Ind.Var	R	R^2	$1-R^2$	$1/1-R^2$
ASP&ROE	−0.041	0.001681	0.998319	**1.001684**
OF/TD&ROE	0.407	0.165649	0.834351	**1.198536**
OF/TD&ASP	−0.048	0.002304	0.997696	**1.002309**
OF/LT&ROE	0.424	0.179776	0.820224	**1.219179**
OF/LT&ASP	−0.035	0.001225	0.998775	**1.001227**
OF/LT&OF/TD	0.723	0.522729	0.477271	**2.095246**
OF/TA&ROE	0.233	0.054289	0.945711	**1.057405**
OF/TA&ASP	−0.038	0.001444	0.998556	**1.001446**
OF/TA&OF/TD	0.642	0.412164	0.587836	**1.701155**
OF/TA&OF/LT	0.621	0.385641	0.614359	**1.627713**
CR&ROE	0.243	0.059049	0.940951	**1.062755**
CR&ASP	0.073	0.005329	0.994671	**1.005358**
CR&OF/TD	0.004	0.000016	0.999984	**1.000016**
CR&OF/LT	0.015	0.000225	0.999775	**1.000225**
CR&OF/TA	−0.098	0.009604	0.990396	**1.009697**
ACP&ROE	−0.059	0.003481	0.996519	**1.003493**
ACP&ASP	0.044	0.001936	0.998064	**1.00194**
ACP&OF/TD	−0.088	0.007744	0.992256	**1.007804**
ACP&OF/LT	−0.116	0.013456	0.986544	**1.01364**
ACP&OF/TA	−0.117	0.013689	0.986311	**1.013879**
ACP&CR	0.208	0.043264	0.956736	**1.04522**

وبناءً على النتائج المبينة في الجدول رقم (٢)، يلاحظ الباحث ان قيمة معامل تباين التضخم لجميع المتغيرات تقترب من الواحد الصحيح بإستثناء علاقة المتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى الإلتزمات المتداولة بالمتغير نسبة تغطية اجمالي الديون حيث بلغت (٢) تقريباً.

وعليه، فإن هذه النتائج تمكن الباحث من استنتاج عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة له تاثير معنوي على علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، مما يعني انه يمكن الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد في تفسير التغيرات في المتغير التابع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

بهدف الوصول الى نتائج الدراسة وتحقيق اهدافها، يجب اختبار فرضياتها، ولقد لجأ الباحث الى اسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الرئيسية، والى اسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية.

٤-١- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى :

H01- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة كلاً من رأس المال العامل وإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لإثر المتغيرات المالية المستقلة مجتمعة في الربحية

	F		B	
Adj.R²	Value	Sig	Coef	Value
0 .244	11.704	.000	(Constant)	-0.06
			ASP	-1.10
			OF/TD	0.083
			OF/LT	0.095
			OF/TA	-0.63
			CR	0.041
			ACP	-0.01

من الجدول رقم (٣) لنتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لأثر المتغيرات المالية لرأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية كمتغيرات مستقلة في الربحية، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات المالية مجتمعة ($Adj.R^2$) من تباين التغيرات في المتغير التابع (الربحية) بلغت (٠,٢٤٤) وهي نسبة جيدة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (١١,٧٠٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠٠٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المالية مجتمعة والربحية بلغت(–٠,٠٦)، وإن معامل التغير لمتغير نسبة التداول بلغ (٠,٠٤١)، ولمتغير متوسط فترة التحصيل (–٠,٠١)، ولمتغير متوسط فترة التخزين (–١,١١)، ولمتغير صافي نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى اجمالي الديون (٠,٠٨٣) ، ولمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى متوسط الإلتزمات المتداولة (٠,٠٩٥)، ولمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول (–٠,٦٣)، وعليه فإن معادلة الإنحدار المتعدد لعلاقة المتغيرات المستقلة مجتمعة بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = -0.06+0.041 CR - 1.10ASP +0.083 OF/TD +0 .095 OF/LT -0.63 OF/TA-0.01ACP

واستناداً لهذه النتائج يتعين رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن إدارة المتغيرات المالية لرأس المال العامل وللتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة تؤثر بشكل فاعل في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

٢-٤- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

H02 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لإثر المتغيرات الممثلة لرأس المال العامل في الربحية.

	F		B	
Adj.R²	**Value**	**Sig**	**Coef**	**Value**
0.048	4.373	0.005	(Constant)	-0.011
			ASP	-1.617
			CR	0.045
			ACP	-3.593

من الجدول رقم (٤) لنتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لأثر المتغيرات المالية لرأس المال العامل كمتغيرات مستقلة في الربحية، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات المالية مجتمعة (Adj.R²) من تباين التغيرات في المتغير التابع (الربحية) بلغت (٠,٠٤٨) وهي نسبة جيدة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (٤,٣٧٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المالية لرأس المال العامل مجتمعة والربحية بلغت(-٠,٠١١)، وإن معامل التغير لمتغير نسبة التداول بلغ (٠,٠٤٥)، ولمتغير متوسط فترة التحصيل (-٣,٥٩٣)، ولمتغير متوسط فترة التخزين (-١,٦١٧).

وعليه فإن معادلة الإنحدار المتعدد لعلاقة المتغيرات المستقلة لرأس المال العامل مجتمعة بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = -0.011+0.045 CR - 1.617ASP - 3.593ACP

واستناداً لهذه النتائج يتعين رفض الفرضة العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن إدارة المتغيرات المالية لرأس المال العامل مجتمعة تؤثر بشكل فاعل في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

هذا، ويتفرع من الفرضية الرئيسية الثانية ثلاث فرضيات فرعية هي :

١-٢-٤- الفرضية الفرعية الأولى:

H021 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة التداول على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر علاقة نسبة التداول بالربحية

	F		B	
Adj.R²	**Value**	**Sig**	**Coef**	**Value**
0.054	12.441	0.001	(Constant)	-0.008
			CR	0.045

من الجدول رقم (٥) لنتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لأثر نسبة التداول كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره التغيرات في نسبة التداول ($Adj.R^2$) من

تباين الربحية بلغت (٠,٠٥٤) وهي نسبة مقبولة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (١٢,٤٤١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠٠٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نسبة التداول والربحية بلغت (-٠,٠٠٨)، وأن معامل التغير لمتغير نسبة التداول بلغ(٠,٠٤٥).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير (نسبة التداول) بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = -0.008 **+0 .045 CR**

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة نسبة التداول في الربحية.

٢-٢-٤- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H022 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) متوسط فترة التخزين على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لعلاقة متوسط فترة التخزين بالربحية

	F		B	
Adj.R²	**Value**	**Sig**	**Coef**	**Value**
0.03	0.341	0.560	(Constant)	0.049
			ASP	-1.12

من الجدول رقم (٦) لنتائج تحليل الأنحدار الخطي البسيط لأثر متوسط فترة التخزين كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره التغيرات في متوسط فترة التخزين من تباين الربحية بلغت (٠,٠٣) وهي نسبة ضعيفة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة ($Adj.R^2$) بين هذين المتغيرين بلغت (٠,٣٤١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٥٦٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين متوسط فترة التخزين والربحية بلغت (٠,٠٤٩)، وأن معامل التغير لمتغير متوسط فترة التخزين بلغ(-١,١٢).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير (متوسط فترة التخزين) بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = 0.049 -1.12ASP

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة متوسط فترة التخزين في الربحية.

٣-٢-٤- الفرضية الفرعية الثالثة:

H023 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط فترة التحصيل على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لعلاقة متوسط فترة التحصيل بالربحية

Adj.R^2	F		B	
	Value	Sig	Coef	Value
0.003	0.688	0.408	(Constant)	0.017
			ACP	-0.01

من الجدول رقم (٧) لنتائج تحليل الأنحدار الخطي البسيط لأثر متوسط فترة التحصيل كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات في متوسط فترة التحصيل (Adj.R^2) من تباين الربحية بلغت (٠,٠٠٣) وهي نسبة ضعيفة جداً. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (٠,٦٨٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٤٠٨).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين متوسط فترة التحصيل والربحية بلغت (٠,٠١٧)، وأن معامل التغير لمتغير متوسط فترة التخزين بلغ(−٠,٠١).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير (متوسط فترة التحصيل) بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE =0.017- 0.01ACP

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة متوسط فترة التحصيل في الربحية.

٣-٤- اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة :

H03 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

الجدول رقم (٨)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لإثر إدارة التدفقات النقدية التشغيلية في الربحية.

Adj.R²	F		B	
	Value	Sig	Coef	Value
0.198	17.404	000	(Constant)	0.021
			OF/TD	0.088
			OF/LT	0.10
			OF/TA	-0.098

من الجدول رقم (٨) لنتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لأثر المتغيرات المالية للتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة كمتغيرات مستقلة في الربحية، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات المالية مجتمعة ($Adj.R^2$) من تباين التغيرات في المتغير التابع (الربحية) بلغت (٠,١٩٨) وهي نسبة جيدة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (١٧,٤٠٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠٠٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المالية للتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة والربحية بلغت (٠,٠٢١)، وإن معامل التغير لمتغير نسبة تغطية اجمالي الديون بلغ (٠,٠٨٨)، ولمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية

الى الإلتزامات المتداولة (٠,١٠)، ولمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول (-٠,٠٩٨).

وعليه فإن معادلة الإنحدار المتعدد لعلاقة المتغيرات المستقلة للتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = 0.021 +0.088OF/TD + 0.10OF/LT -0.098 OF/TA

واستناداً لهذه النتائج يتعين رفض الفرضة العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن إدارة المتغيرات المالية للتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة تؤثر بشكل فاعل في ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الثالثة ثلاث فرضيات فرعية هي

١-٣-٤- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H031 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لعلاقة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول بالربحية

	F		B	
Adj.R²	**Value**	**Sig**	**Coef**	**Value**
0.05	11.369	0.001	(Constant)	0.028
			OF/TA	0.172

من الجدول رقم (٩) لنتائج تحليل الأنحدار الخطي البسيط لأثر نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات في متوسط فترة التحصيل ($Adj.R^2$) من تباين الربحية بلغت (٠,٠٥) وهي نسبة مقبولة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (١١,٣٦٩) وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول والربحية بلغت (٠,٠٢٨)، وأن معامل التغير لمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول بلغ(٠,١٧٢).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = 0.028 + 0.172 OF/TA

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى مجموع الأصول في الربحية.

٢-٣-٤- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H032 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة تغطية إجمالي الديون على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لعلاقة نسبة تغطية إجمالي الديون بالربحية.

	F		B	
Adj.R²	**Value**	**Sig**	**Coef**	**Value**
0.162	39.417	000	(Constant)	0.022
			OF/TD	0.136

من الجدول رقم (١٠) لنتائج تحليل الأنحدار الخطي البسيط لأثر نسبة تغطية إجمالي الديون كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره المتغيرات في نسبة تغطية إجمالي الديون (Adj.R²) من تباين الربحية بلغت (٠,١٦٢) وهي نسبة مقبولة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (٣٩,٤١٧) وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى معنوية (٠٠٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نسبة تغطية إجمالي الديون والربحية بلغت (٠,٠٢٢)، وأن معامل التغير لمتغير نسبة تغطية إجمالي الديون بلغ (٠,١٣٦).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير نسبة تغطية إجمالي الديون بالربحية تأخذ الشكل التالي :

$$\mathbf{ROE = 0.022 + 0.136OF/TD}$$

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة نسبة تغطية إجمالي الديون في الربحية.

٤-٣-٣ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H033 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة على ربحية الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لعلاقة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة بالربحية.

	F		B	
Adj.R²	Value	Sig	Coef	Value
0.175	43.342	000	(Constant)	0.019
			OF/LT	0.135

من الجدول رقم (١١) لنتائج تحليل الأنحدار الخطي البسيط لأثر نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة كمتغير مستقل في الربحية كمتغير تابع، يلاحظ الباحث أن نسبة ما تفسره التغيرات في نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة (Adj.R²) من تباين الربحية بلغت (٠,١٧٥) وهي نسبة جيدة. كما أن قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (٤٣,٣٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠٠٠).

كذلك اظهرت نتائج التحليل أن قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة والربحية بلغت (٠,٠١٩)،

وأن معامل التغير لمتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة بلغ (٠,١٣٥).

وعليه فإن معادلة الإنحدار البسيط لعلاقة المتغير نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة بالربحية تأخذ الشكل التالي :

ROE = .019+.135OF/LT

واستناداً للنتائج السابقة، يتعين رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط الإلتزامات المتداولة في الربحية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

١-٥ مناقشة النتائج:

سعت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير المتغيرات الممثلة لرأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية في الربحية في الشركات الصناعية الاردنية.

وبغرض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات العلمية والرسائل الجامعية ذات العلاقة، ليعزز بتلك المعلومات نتائج دراسته، ولقد خلصت الدراسة الى:

١- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الاردنية بإدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية واشارت نتائج الإختبارات الإحصائية الى أن متغيرات إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة قد فسرت ما نسبته (٠,٢٤٤) من الربحية، ومشيرة الى أن هناك علاقة طردية بين إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة في الربحية.

٢- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية بإدارة رأس المال العامل، حيث أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة طردية بينها، وإلى أن التغير في متغيرات رأس المال العامل قد فسر ما نسبته (٠,٠٤٨) من التغيرات في الربحية. ولقد عززت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Raheman&Naser ،2007).

٣- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية بإدارة نسبة التداول، فقد أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط طردية بينها بلغت (٠,٢٤٣)، وإلى أن التغيرات في نسبة التداول قد فسرت ما نسبته (٠,٠٥٤) من التغيرات في الربحية. ولقد عززت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Ghanavati&Taghizadeh,2012).

٤- لا تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية في إدارة متوسط فترة التحصيل ومتوسط فترة التخزين، حيث أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) بينها، وذلك نتيجة وجود علاقة ارتباط سالبة بين الربحية وكلاً من متوسط فترة التخزين بلغت(-٠,٠٤١)،(-٠,٠٥٩) على التوالي. ولقد عززت هذه النتيجة ما خلصت إليه دراسة (Padachi ،2006).

٥- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الاردنية في إدارة التدفقات النقدية التشغيلية، وأشارت نتائج الإختبارات الإحصائية الى أن متغيرات التدفقات النقدية التشغيلية قد فسرت ما نسبته (٠,٢١) من الربحية، وأشارت الى أن هناك علاقة طردية بين إدارة التدفقات النقدية التشغيلية مجتمعة في الربحية. وهي تعزز بذلك ما توصلت اليه دراسة(الطاهر،٢٠١٠).

٦- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية بإدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول، فقد أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط طردية بينها بلغت (٠,٢٣٣)، وإلى أن التغيرات في نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول قد فسرت ما نسبته (٠,٠٥) من التغيرات في الربحية.

٧- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية بإدارة نسبة تغطية اجمالي الديون، فقد أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط طردية بينها بلغت (٠,٤٠٧)، وإلى أن التغيرات في نسبة تغطية اجمالي الديون قد فسرت ما نسبته (٠,١٦٢) من التغيرات في الربحية.

٨- تتأثر ربحية الشركات الصناعية الأردنية بإدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى متوسط الإلتزامات المتداولة، فقد أشارت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط طردية

بينها بلغت (٠,٤٢٤)، وإلى أن التغيرات في نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى متوسط الإلتزامات المتداولة قد فسرت ما نسبته (٠,١٧٥) من التغيرات في الربحية.

هذا، ويبين الجدول رقم (١٢) التالي ملخصاً لنتائج الدراسة:

جدول رقم (١٢)

نتائج الدراسة

التغير المستقل	المتغير التابع	نتيجة العلاقة				الإتفاق مع الدراسات السابقة
		ايجابية/سلبية	Adj.R²	F	Sig	
إدارة راس المال العامل	الربحية	ايجابية	0.048	4.373	0.005	(2007, Raheman&Naser) تؤثر إدارة رأس المال العامل بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.
نسبة التداول	الربحية	ايجابية	0.054	12.44	0.001	(Taghizadeh,2012&Ghanavati) تؤثر إدارة نسبة التداول بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.
متوسط فترة التحصيل	الربحية	ضعيف جداً	0.003	0.688	0.408	(2006,Padachi) تؤثر إدارة متوسط فترة التحصيل بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.
متوسط فترة التخزين	الربحية	ضعيف	0.03	0.341	0.56	(2006,Padachi). تؤثر إدارة متوسط فترة التخزين بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.
نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول	الربحية	ايجابية	0.05	11.369	0.001	تؤثر إدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى مجموع الاصول بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.
نسبة تغطية اجمالي الديون	الربحية	ايجابية	0.162	39.417	000	تؤثر إدارة نسبة تغطية اجمالي الديون بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات
نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى متوسط الإلتزامات المتداولة	الربحية	ايجابية	0.175	43.342	000	تؤثر إدارة نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى متوسط الإلتزامات المتداولة بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات

إدارة التدفقات النقدية التشغيلية	الربحية	ايجابية	0.198	17.4	000	(الطاهر،٢٠١٠) تؤثر إدارة التدفقات النقدية التشغيلية بشكل كفء وفعال في ربحية الشركات.

٥-٢ التوصيات

١- تحسين كفاءة ادارة رأس المال العامل من خلال وضع استراتيجيات مناسبة.

٢- دراسة امكانية تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها دورة التحول الى النقدية الى الحدود الدنيا المعقولة وذلك من خلال تقليص متوسط فترة تحصيل الحسابات المدينة (الذمم). ويأتي ذلك من خلال اتباع الاسترتجيات التالية :

- تسريع عملية تحصيل الحسابات المدينة (الذمم) قدر الامكان، على ان لا يؤدي ذلك الى اتباع اساليب تحصيل متشددة وصارمة تفقد الشركة بعضا من زبائنها الدائمين او المحتملين.
- التباطؤ في سرعة تسديد الحسابات الدائنة (حسابات الموردين) قدر الإمكان، شريطة ان لا يؤدي الى فقدان او خسارة المزايا التي يوفرها الموردون لزبائنهم من ائتمان تجاري أو اطالة مدة الإئتمان للوصول الى سيولة تمكن الوحدة الإقتصادية من الإستمرارية في أعمالها.

٣- دراسه امكانية تخفيض المدة الزمنية التي تستغرقها دورة التحول الى النقدية من خلال تخفيض متوسط فترة التخزين الى نسب معقولة من خلال وضع استراتيجيات محفزة للزبائن ولدوران عجلة المبيعات وبالتالي دوران المخزون.

٤- الاحتفاظ بكل مكون من مكونات راس المال العامل (الحسابات المدينة والحسابات الدائنة) في حدود المستوى الامثل لها.

٥- مواصلة الدراسة على متغيرات مختلفة من نسب التدفقات النقدية من مختلف القطاعات الإستثمارية والتمويلية.

٦- مواصلة البحث العلمي في المجالات المختلفة لإدارة رأس المال العامل : ادارة النقدية، إدارة الحسابات المدينة وإدارة المخزون السلعي في المستقبل، على ان يقترن ذلك بتوسع حجم العينة لتشمل شركات اخرى وقطاعات اخرى.

المراجع :

المراجع العربية

١- أبو نصار، محمد،(٢٠١١) **المحاسبة الماليةJCPA** ، الطبعة الثالثة، عمان الأردن، شركة صرح العالمية للأستشارات والتدريب ،.

٢-حداد فايز،(٢٠١٠) ،**الإدارة المالية"ط ٣**، عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

٣- حماد، طارق (٢٠٠٣). " **موسوعه المعايير المحاسبيه : شرح معايير المحاسبه الدوليه والمقارنه مع المعايير الامريكيه والبريطانيه والعربيه**"،ط٢، الاسكندريه،مصر، الدار الجامعية.

٤- الزبيدي،حمزة والجزراوي، إبراهيم،(١٩٩٨) ،**الإدارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات**" ، الطبعة الأولى،عمان-الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ، مطابع الأرز.

٥- الزبيدي،حمزة،(٢٠٠١)، **أساسيات الإدارة المالية** ، عمان الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٦- الشواورة، فيصل، (٢٠١٢)، **مبادئ الإدارة المالية**، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧- العامري، محمد،(٢٠٠٧)، **الإدارة المالية"ط ١**، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، مطبعة دار المناهج.

٨-عقل، مفلح، (٢٠٠٤) ، **أساسيات الادارة المالية"ط ٢**، عمان، الأردن البنك العربي،مطبعة البنك العربي.

٩- غرفة الصناعة الأردن، ٢٠١٥/٠٣/١٥، س٠٨:٠٠ ، http://www.jci.org.jo/jci/ar/tabid/89 (on line).

١٠- الشنطي أيمن ،(٢٠٠٧)، "**المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية من وجهة نظر مستخدميها وأثره على اتخاذ قراراتهم الإقتصادية (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية)**،رساله جامعية،" جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١١- الطاهر مادبو،(٢٠١٠)، **دور قائمة التدفقات النقدية في قياس استمرارية البنوك**)، رساله جامعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٢- يحيى، حسني، (٢٠٠٩)، " الصيغ الاسلامية في الاستثمار في راس المال العامل "،

(اطروحة دكتوراه)، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الاردن.

المراجع الاجنبية

1- Awopetu , (2012) ." ***The impact of an aggressive working capital policy on firms profitability"*** , unpublished PhD thesis , Wolden University , Washington , USA.

2- Deloof,Mare,(2003)," **Does Working Capital Mangement Affect Profitability of Belgian Firms?**",*Journal Of Business Finance&Accounting* , vol.30,N:4,PP573–588.

3-Farshadfar,(2008), "**The Relative Ability of Earnings and Cash Flow Data in Forecasting Future Cash Flows: Some Australian Evidence**", *Pacific Accounting Review,* Vol. 20, ,N:3, PP254 - 268.

4- Gitman,Lawrence, (2009) "**Principles Of Managerial Finance** ",Twelfth Edition Prentice – Hall , Newyork – USA .

5- Lazaridis, Ioannis & Tryfonidis, Dimitri,(2006) " **The Relationship between Working Capital Management and Profitability of Listed Companies in the Athens Stock Exchange** ", Journal of Financial Management and Analysis, Vol. 19, No: 1,PP 26–35

6- Nihat Aktas, Ettore Croci, Dimitris Petmezas , (2015),

" **Is Working Capital Management value-Enhancing? Evidence from Firm Performance and Investments**. "*Journal of Corporate Finance*, Volume 30, PP 98–113.

7-Mansoori ,E .& Muhammad , j. (2002) " The Effect Of Working Capital Management On Firm Profitability: Evidance from Singapore " ***Interdisciplinary journal of contemporary research in business ,*** vol.4, No. 5. Pp 472-488.

8- Padachi , Kesseven, (2006), " **Trends in Working Capital Management and its Impact on Firms Performance : An Analysis of Mauritian Small Manufacturing Firms** ".*International Review of Business Research Papers* ,. Vo.2 No. 2, PP 45 -58

9- Pastor, Gama, (2012)" Determinate factor of cash holdings: evidence from portuguse SMEs ", ***International journal of business and management,*** vol.8, No.1, pp 104 – 112 .

10- Raheman, abdul, & Nasr, Mohamed ,(2007), " **Working Capital Management And Profitability – Case of Pakistani Firms**", *International Review of Business Research* , Vol . 3,N:1,PP 279-300.

11- Teruel , Pedro & Solano , Pedro, (2007), " **Effects of Working Capital management on SME Profitability** ", *International Journal of Managerial Finance,* Vol. 3, N:2, PP164-177.

12- Taghizadeh Khanqah Vahid, Ghanavati Elham, Akbari khosroshahi Mohsen, Ebrati Mohammadreza, (2012)," **Working Capital Management and Corporate Performance: Evidence from Iranian Companies** " *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , Volume 62, PP1313-1318

الملاحق

الملحق رقم (١)

الرقم المتسلسل	اسم الشركة	الرقم المتسلسل	اسم الشركة
1	الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	21	الأردنية لصناعات الصوف الصخري
2	الألبان الأردنية	22	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
3	العامة للتعدين	23	الوطنية لصناعة الكلورين
4	العربية لصناعة الألمنيوم (آرال)	24	الموارد الصناعية الأردنية
5	لصناعية التجارية الزراعية (الإنتاج)	25	الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة
6	الوطنية لصناعة الصلب	26	الصناعات الهندسية العربية
7	دار الدواء للتنمية والإستثمار	27	الزي لصناعة الألبسة الجاهزة
8	مصانع الأجواخ الأردنية	28	الباطون الجاهز والتوريدات الإنشائية
9	مصانع الخزف الأردنية	29	حديد الأردن
10	مصانع الورق والكرتون الأردنية	30	العربية للصناعات الكهربائية
11	مناجم الفوسفات الأردنية	31	إتحاد النساجون العرب
12	الأردنية لصناعة الأنابيب	32	مصانع الإتحاد لإنتاج التبغ والسجائر
13	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	33	رم علاء الدين للصناعات الهندسية
14	الجنوب لصناعة الفلاتر	34	الدولية للصناعات الخزفية
15	الصناعات الكيماوية الأردنية	35	اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي
16	العالمية للصناعات الكيماوية	36	الوطنية للدواجن
17	الإستثمارات العامة	37	المتكاملة للمشاريع المتعددة
18	مصانع الإسمنت الأردنية	38	الوطنية لصناعات الألمنيوم
19	البوتاس العربية	39	المصانع العربية الدولية للأغذية والإستثمار
20	القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية	40	الحياة للصناعات الدوائية

الملحق رقم (٢)

تحليل البيانات

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:32:04
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER ACP CR OF_TA OF_LT OF_TD ASP.
Resources	Processor Time	00:00:00.015
	Elapsed Time	00:00:00.021
	Memory Required	3076 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	ACP	CR	OF_TA	OF_LT	OF_TD	ASP
Pearson Correlation	ROE	1.000	-.059	.243	.233	.424	.407	-.041
	ACP	-.059	1.000	.208	-.117	-.116	-.088	.044
	CR	.243	.208	1.000	-.098	.015	.004	.073
	OF_TA	.233	-.117	-.098	1.000	.621	.642	-.038
	OF_LT	.424	-.116	.015	.621	1.000	.723	-.035
	OF_TD	.407	-.088	.004	.642	.723	1.000	-.048
	ASP	-.041	.044	.073	-.038	-.035	-.048	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.204	.000	.000	.000	.000	.280
	ACP	.204	.	.002	.049	.050	.107	.267
	CR	.000	.002	.	.083	.414	.476	.153
	OF_TA	.000	.049	.083	.	.000	.000	.297
	OF_LT	.000	.050	.414	.000	.	.000	.313
	OF_TD	.000	.107	.476	.000	.000	.	.248
	ASP	.280	.267	.153	.297	.313	.248	.
N	ROE	200	200	200	200	200	200	200
	ACP	200	200	200	200	200	200	200
	CR	200	200	200	200	200	200	200
	OF_TA	200	200	200	200	200	200	200
	OF_LT	200	200	200	200	200	200	200
	OF_TD	200	200	200	200	200	200	200
	ASP	200	200	200	200	200	200	200

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.517[a]	.267	.244	.115481

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.517[a]	.267	.244	.115481

a. Predictors: (Constant), ASP, OF_LT, CR, ACP, OF_TA, OF_TD

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.937	6	.156	11.704	.000[a]
	Residual	2.574	193	.013		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), ASP, OF_LT, CR, ACP, OF_TA, OF_TD

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.060	.035		-1.728	.086		
	ACP	-.01	.000	-.062	-.972	.332	.941	1.063
	CR	.041	.012	.219	3.436	.001	.934	1.071
	OF_TA	-.063	.063	-.085	-1.000	.318	.525	1.907
	OF_LT	.095	.030	.300	3.194	.002	.431	2.318
	OF_TD	.083	.032	.248	2.589	.010	.415	2.412
	ASP	-1.10	.000	-.041	-.663	.508	.992	1.008

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:33:45
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER ACP.
Resources	Processor Time	00:00:00.016
	Elapsed Time	00:00:00.010
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	ACP
Pearson Correlation	ROE	1.000	-.059
	ACP	-.059	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.204
	ACP	.204	.
N	ROE	200	200
	ACP	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ACP[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.059[a]	.005	.003	.132920

a. Predictors: (Constant), ACP

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.012	1	.012	.688	.408[a]
	Residual	3.498	198	.018		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), ACP

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.017	.037		.457	.648
	ACP	-.01	.000	-.059	-.829	.408

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:34:17
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER CR.
Resources	Processor Time	00:00:00.016
	Elapsed Time	00:00:00.011
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	CR
Pearson Correlation	ROE	1.000	.243
	CR	.243	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.000
	CR	.000	.
N	ROE	200	200
	CR	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	CR[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.243[a]	.059	.054	.129155

a. Predictors: (Constant), CR

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.208	1	.208	12.441	.001[a]
	Residual	3.303	198	.017		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), CR

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.008	.018		-.461	.645
	CR	.045	.013	.243	3.527	.001

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:37:07
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER OF_TA.
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.010
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	OF_TA
Pearson Correlation	ROE	1.000	.233
	OF_TA	.233	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.000
	OF_TA	.000	.
N	ROE	200	200
	OF_TA	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	OF_TA[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.233[a]	.054	.050	.129485

a. Predictors: (Constant), OF_TA

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.191	1	.191	11.369	.001[a]
	Residual	3.320	198	.017		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), OF_TA

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.028	.011		2.666	.008
	OF_TA	.172	.051	.233	3.372	.001

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:37:49
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER OF_LT.
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.010
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	OF_LT
Pearson Correlation	ROE	1.000	.424
	OF_LT	.424	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.000
	OF_LT	.000	.
N	ROE	200	200
	OF_LT	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	OF_LT[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.424[a]	.180	.175	.120604

a. Predictors: (Constant), OF_LT

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.630	1	.630	43.342	.000[a]
	Residual	2.880	198	.015		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), OF_LT

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.019	.009		2.052	.041
	OF_LT	.135	.021	.424	6.583	.000

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:38:28
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER OF_TD.
Resources	Processor Time	00:00:00.016
	Elapsed Time	00:00:00.010
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	OF_TD
Pearson Correlation	ROE	1.000	.407
	OF_TD	.407	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.000
	OF_TD	.000	.
N	ROE	200	200
	OF_TD	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	OF_TD[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.407[a]	.166	.162	.121596

a. Predictors: (Constant), OF_TD

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.583	1	.583	39.417	.000[a]
	Residual	2.928	198	.015		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), OF_TD

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.022	.009		2.315	.022
	OF_TD	.136	.022	.407	6.278	.000

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:38:58
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER ASP.
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.007
	Memory Required	1460 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	ASP
Pearson Correlation	ROE	1.000	-.041
	ASP	-.041	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.280
	ASP	.280	.
N	ROE	200	200
	ASP	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ASP[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.041[a]	.040	.030	.133036

a. Predictors: (Constant), ASP

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.006	1	.006	.341	.560[a]
	Residual	3.504	198	.018		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), ASP

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.049	.010		4.813	.000
	ASP	-1.122	.000	-.041	-.584	.560

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:41:32
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER OF_TA OF_LT OF_TD.
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.005
	Memory Required	2012 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	OF_TA	OF_LT	OF_TD
Pearson Correlation	ROE	1.000	.233	.424	.407
	OF_TA	.233	1.000	.621	.642
	OF_LT	.424	.621	1.000	.723
	OF_TD	.407	.642	.723	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.000	.000	.000
	OF_TA	.000	.	.000	.000
	OF_LT	.000	.000	.	.000
	OF_TD	.000	.000	.000	.
N	ROE	200	200	200	200
	OF_TA	200	200	200	200
	OF_LT	200	200	200	200
	OF_TD	200	200	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	OF_TD, OF_TA, OF_LT[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.459[a]	.210	.198	.118923

a. Predictors: (Constant), OF_TD, OF_TA, OF_LT

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.738	3	.246	17.404	.000[a]
	Residual	2.772	196	.014		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), OF_TD, OF_TA, OF_LT

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.021	.010		2.107	.036
	OF_TA	-.098	.064	-.133	-1.529	.128
	OF_LT	.100	.031	.314	3.264	.001
	OF_TD	.088	.033	.265	2.696	.008

a. Dependent Variable: ROE

Regression

Notes

Output Created		07-May-2015 08:42:27
Comments		
Input	Data	C:\Users\Yousef\Desktop\Data.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	200
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ROE /METHOD=ENTER ACP CR ASP.
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.012
	Memory Required	2012 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Correlations

		ROE	ACP	CR	ASP
Pearson Correlation	ROE	1.000	-.059	.243	-.041
	ACP	-.059	1.000	.208	.044
	CR	.243	.208	1.000	.073
	ASP	-.041	.044	.073	1.000
Sig. (1-tailed)	ROE	.	.204	.000	.280
	ACP	.204	.	.002	.267
	CR	.000	.002	.	.153
	ASP	.280	.267	.153	.
N	ROE	200	200	200	200
	ACP	200	200	200	200
	CR	200	200	200	200
	ASP	200	200	200	200

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ASP, ACP, CR[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.250[a]	.063	.048	.129562

a. Predictors: (Constant), ASP, ACP, CR

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.220	3	.073	4.373	.005[a]
	Residual	3.290	196	.017		
	Total	3.510	199			

a. Predictors: (Constant), ASP, ACP, CR

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.011	.037		-.289	.773
	ACP	-3.593	.000	-.010	-.146	.884
	CR	.045	.013	.245	3.462	.001
	ASP	-1.617	.000	-.060	-.862	.390

a. Dependent Variable: ROE

The Impact of Working Capital Management and Operating Cash Flows on Profitability: An Analytical Study on the Jordanian Industrial Corporations.

Prepared by Emad Hmoud Ahmad AL-Naimat

Under supervision of : Prof. Jubrael J.Kahaleh

Abstract

The study aimed to examine the impact of both the working capital management and cash flow management in profitability through a sample of the Jordanian industrial companies within the study period spanned between 2009-2013.

The researcher adopted in his study on secondary data, which he drew from the financial statements published a random sample which consists of 40 Jordanian industrial companies.

In order to test the key assumptions of the study, the researcher used multiple linear regression analysis method, also used simple linear regression analysis method to test the sub-hypotheses.

The study has concluded that there is a positive impact statistically significant between both of working capital management and cash flow management in the profitability of industrial companies under study.

The study resulted in a set of recommendations including the importance and the need to continue research in various areas of working capital management, cash flows and this study includes other economic sectors.

Key words: working capital, operating cash flow, profitability.

Applied Science Private University
Faculty of Scientific Research and Graduate Studies
Economics and Administrative Sciences
Department of Accounting

The Impact of Working Capital Management and Operating Cash Flows on Profitability: An Analytical Study on the Jordanian Industrial Corporations.

Prepared by the Student

Emad Hmoud Ahmad AL-Naimat

Supervisor

Prof. Jubrael J.Kahaleh

This Thesis was Submitted on Partial Fulfillment of the requirements

for the Master's Degree in Accouting

Applied Science Private University

Deanship of Scientific Research and Graduate Studies

August - 2015